اداؤها بجماعة وعن ابي يوسف ان من اداها في
بيته مع مراعات سنة القراءة فليفعل الان يكون فقيها
كبيرا يقتدي به دليل ابي يوسف قوله عليه الصلوة
والسلام خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ولنا اجماع
الصحابة على ذلك كما تقدم وروي عن علي رضي الله عنه
انه خرج لصلاة التراويح فرأى المساجد منوره فقال
نور الله قبر عمر كما نور مساجدنا واختلفوا في قدر القراءة
فقال بعض المشايخ يقرأ فيها مقدار ما يقرأ في صلاة المغرب
تخفيفا يعني قصار المفصل ومنهم من استحب الختم
في ليلة السابع والعشرين رجاء ان ينال ليلة القدر لان
الاخبار تظاهرت عليها من ذلك حديث البخاري
عن بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع
في العشر الاواخر وعن أبي بن كعب رضي الله عنه
انه حلف لا يستثني انها ليلة السابع والعشرين وقد
استنبط بعد العلماء من القرآن العظيم في سورة القدر
اشارتين الى ذلك الاولى ان لفظ هي سابعة وعشرون
كلمة ذكره قاضي خان الثانية ان لفظ ليلة القدر
تسعة

تسعة حروف وقد ذكرت في السورة ثلاث مرات
وتسعة في ثلاثة سبعة وعشرون قال ابن حجر
وهو مذهب احمد واكثر العلماء والمتأخرين من الحنفية
وقال قاضي خان اكثر الاقاويل على انها ليلة
السابع والعشرين وروي الحسن عن ابي حنيفة
انه يقرأ في كل ركعة عشر آيات وهو الصحيح لان
السنة الختم مرة فيها وهو يحصل بذلك لان عدد
ركعات التراويح في الشهر ستمائة ركعة وعدد آيات
القرآن ستة آلاف آية وشيء فيحصل الختم بذلك
ولا يترك السنة لكسل القوم روي عن ابي حنيفة
رضي الله عنه انه كان يختم في شهر رمضان احدى وستين
ختمة ثلاثون في الليالي وثلاثون في الايام وواحدة
في التراويح وعنه انه صلى الفجر بوضوء العشاء ثلاثين
سنة قاله قاضي خان ويترك الدعا بعد التشهد اذا عرف
ملالهم ويجلس بين كل ترويحتين قدر ترويحة وهم مخيرون
في الجلسة ان شاؤا اسبحوا او قرأوا القرآن او صلوا
اربع ركعات فرادى كاهل المدينة او سكتوا واهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)